ان يقسمها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
مما أفاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فقالت عايشة
وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم من خيبر وفدك وصدقته فابى ابو بكر عليها ذلك وقال
لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعمل به
الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما
على ذلك الى اليوم قلتا مل الناظر ان لو كان علي والعباس رضي
الله عنهما علما ذلك من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما بينا
للبتول فلم تطلبه ولم تغضب على ابي بكر وتهجره حتى ماتت لا سيما

وقد

وقد اخرج البخاري في باب مناقب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
من صحيحه عن مسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ولو كان غضبها
باطلا لما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليغضب علي باطل
فان قيل قد انهم بوضع ما تركناه صدقة مالك بن اوس فكيف روى
به عروة عن عايشة قلنا وبالله التوفيق في رجال الحديث عروة عن
عايشة هذا اسحق بن محمد العروي نسبه الى ابي فروة وقد تكلموا
فيه وهاه ابو داود جدا او قال ابو حاتم مرة مضطرب وقال
النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني ضعيف فلما شاع عندهم خبر
او سن الحديث ان يفهم اسحق هذا وافترى على رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم وعلى من بينه وبين النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
من الرجال وتهافت على ذلك من رجح خبره وخبر مالك بن اوس
على كتاب الله سبحانه وتعالى حتى قال وورث سليمان داود وحتى
قال سبحانه فهب لي من لدنك وليا يرثني الاية فان قيل وقد رواه
البخاري عن ابي اليمان عن شعيب عن الزهري عن عروة عن الزبير عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)